

للعربي الاسرائيلي « ، « هامزراح هبجاداش » ،
السنة الثامنة عشرة ، المجلد ١ - ٢ ، ١٩٦٨ ،
ص ١٠٦ - ١١١ ، وانظر ايضا :

Yochanan Peres, «Modernization
and Nationalism in the Identity of
the Israeli Arab,» *The Middle East
Journal* (Washington), Autumn, 1970,
pp. 479-492.

٨٤ - قانون الانتخابات للكنيست والسلطات
المحلية في سنة ٥٧٣٠ (التمويل وتقييد النفقات
وتدقيقها) لسنة ٥٧٢٩ - ١٩٦٩ . « **الوقائع
الاسرائيلية** » ، كتاب القوانين ٥٥٠ ، ٢/٢٨/
١٩٦٩ ، ص ٨٥ . انظر ايضا بيان اميل
حبيبي تأييدا للقانون في « **محاضر الكنيست** » ،
١٩٦٩/٢/١٩ ، ص ١٦٦٦ .

٨٥ - انظر ايضا :

Jacob M. Landau, *The Arabs in
Israel*, pp. 72-75.

وكذلك :

Walter Schwarz, *The Arabs in
Israel*, pp. 26, 59, 68.

٨٦ - بحث في الفصل الاول من الكتاب .

٨٧ - « **هآرتس** » ، ٦ و ٧/٧/١٩٥٨ .

٨٨ - وهذا لا يعني السماح للعرب باستعمال
اللغة العربية عند اتصالهم بتلك الدوائر ، فهذا
معترف به ، وانما حمل تلك الدوائر نفسها
على استعمال العربية عندما تتعامل مع العرب ،
اذ ان القليل منها يتبع هذه الاجراءات (ومنها ،
مثلا ، مكاتب ضريبة الدخل) . والعربية لغة
رسمية في اسرائيل ، وكان الكنيست قد رفض
مرة اقتراحا تقدمت به امستر زويليل - ناؤور ،
عضو كنيست من حبروت (وعارضه بن -
غوريون بشدة) لالغاء هذا الوضع « **محاضر
الكنيست** » ، ١٩٥٢/٧/٢ ، ص ٢٥٢٠ .

الا ان « مكانة » اللغة العربية تتغير بالنسبة
الى السلطات الاسرائيلية من حين لآخر ، التي
تعلن مرة حياستها لتدريس هذه اللغة لليهود
ثم تعود مرة اخرى وتعتبرها موضوعا ثانويا .
اما آخر مواقف السلطة الاسرائيلية في هذا
الصدد ، فهو تدريس العربية بصورة الزامية في كل
المدارس اليهودية (« **معاريف** ») ، ٥/٢٤/
١٩٧٢) . وانظر ايضا بيان شموئيل ميكونسن
ورد كلمان كهانا ، نائب وزير المعارف والثقافة ،
في « **محاضر الكنيست** » ، ١٩٦٤/٥/٦ ، ص
١٧١٨ - ١٧٢٠ .

٧٦ - « **محاضر مجلس الدولة الموقت** » ، المجلد
الاول ، ١٩٤٨/٩/٢ ، ص ٦ .

٧٧ - « **محاضر مجلس الدولة الموقت** » ، المجلد
الثاني ، ١٩٤٩/١/٦ ، ص ٤ ، و ١/١٣/
١٩٤٩ ، ص ٤ .

٧٨ - وقد تثبتت السلطات الاسرائيلية لهذه
الواقعة ، وحاولت عرقلة عمل الصحف
الشجوية بتعطيلها عن الصدور من فترة الى
اخرى ، الا ان المحكمة العليا الاسرائيلية ،
عندما احيل اليها الامر (« **كول هعام** »
و « **الاتحاد** » ضد وزير الداخلية ، القضية رقم
٧٣ - ٥٢/٨٧ ، قرارات المحكمة العليا ،
المجلد السابع ، ص ٨٧١) ، اصدرت قرارا
فسرت بموجبها قانون الصحافة تفسيرا واسما
مطلبا ، بصورة اصبح من الصعب معها على
وزير الداخلية تعطيل الصحف بسهولة . الا
ان هذه الصحف تخضع للرقابة العسكرية وفق
انظمة الطوارئ ، واحيانا تصدر وآثار شطب
الرقيب بادية عليها .

٧٩ - وعلى الرغم من ذلك ، فان بن - غوريون
اصر على عدم التحدث معه خلال كل فترة وجوده
في الكنيست . ولكن في سنة ١٩٦٦ ، وبعد ان
كان بن - غوريون قد تخلى عن السلطة ويعتزم
اعتزال الحياة السياسية ، دعسا طوبوي الى
زيارته في بيته بقل اييب للتداول معه ، « ولكي
يشرح مواقفه التي عرضت ، احيانا ، بشكل
غير صحيح ، ولكي يستمع ويوضح لنفسه
مواقف الاخرين » - « **الاتحاد** » ، ١٠/٢٨/
١٩٦٦ .

٨٠ - بحث في الجزء الثاني من هذا الفصل .

٨١ - للاطلاع على التفاصيل حول وجهات نظر
الطرفين بشأن نقاط الخلاف بينهما ، انظر
الوثائق التي اصدرها الطرفان بشأن ذلك في
بريس مرحلاف ، « **تاريخ حركة العمال في ارض
اسرائيل** » ، « **المصدر السابق** » ، ص ٨٩ -
١٠٠ .

٨٢ - انظر مثلا ، رأي زليف شيف في « **هآرتس** » ،
١٩٦٥/١٠/٢١ ، وموشيه مايزلس في « **معاريف** » ،
١٩٦٩/١١/٦ .

٨٣ - للاطلاع على نواحي اخرى تؤثر في
مواقف العرب في اسرائيل ، انظر يوحنا
بريس ونيره ديفيس ، « **حول الهوية القومية**